# معالجة القنوات الفضائية الإسلامية للأحداث السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير واتجاهات الشباب الجامعى نحوه- دراسة تحليلية ميدانية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
أ.د. محمد عبدالحكيم محمد
أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة
نسمة محمد محمد إبراهيم خضر

**الملخص**

**مشكلة الدراسة:** تتحدد مشكلة الدراسة فى رصد معالجة القنوات الفضائية الاسلامية للأحداث السياسية بعد ثورة يناير من ناحية ورصد اتجاهات الشباب الجامعى نحو معالجة الفضائيات الإسلامية للأحداث والقضايا السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير من ناحية أخرى.

**أدوات جمع البيانات:** استمارة تحليل المضمون، استمارة الاستبيان.

**عينة الدراسة:** قناة الرحمة، و قناة ازهرى. فتم تطبيق استمارة استبيان على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من جمهور الشباب الجامعى المصرى بالجامعات التالية جامعة الأزهر لتمثل التعليم الدينى، وجامعة المنصورة لتمثل التعليم المدنى، وجامعة الدلتا لتمثل التعليم الخاص.

**النتائج:** وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والخاصة والأزهر فى مدى متابعة الأحداث والقضايا السياسية على القنوات الفضائية الإسلامية، حيث كانت قيمة كا$^{2}$=٤ ١,٢٧٩ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستوى التعرض فى الاتجاه نحو معالجة القنوات الفضائية الإسلامية للأحداث السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

**The treatment of Islamic satellite Channels to political events accrued after January 25 revolution and the attitudes of unitudes of university youth towards it- Analytical And Field Study**

**Aims:** This study aims to monitor treatment Satellite Islamist political events after the revolution of January on the one hand and monitoring of young university attitudes towards addressing the Islamic satellite events and political issues after the January 25 revolution, on the other hand through the first two studies analytical program with the youth in rahmma channel and program direct from Cairo in Azhari channel and field study on 450 of university students.

**Methods:** This study depended on The Survey Method and coparative method, and depended on content analysis and questionnaire tools.

**Results:** High rates of watching satellite Islamic, where the ratio stood at 89.3% of the watching of the study sample, distributed between the always watching by 26.7%, and always watching 62.7%, while 10.7% of respondents do not watch satellite Islamic channels, Rahmma channel had ranked first in terms of the respondents preferences satellite Islamic channels increased by 77.6%, followed by Elnas Channel in second place with 60% of respondents, then Al- Hafez in third place with 54.5%, then Azhari channel in fourth place with 54.2%, then Almajd channel in the fifth respectively by 52.2%.

**مشكلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة هذه الدراسة فى رصد معالجة القنوات الفضائية الاسلامية للأحداث السياسية بعد ثورة يناير من ناحية ورصد اتجاهات الشباب الجامعى نحو معالجة الفضائيات الإسلامية للأحداث والقضايا السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير من ناحية أخرى.

**أهداف الدراسة:**

وقد استهدفت الدراسة التعرف علي:

١. أهم القضايا التى ركزت عليها البرامج عينة الدراسة والهدف من وراء عرضها والتعرف على نوع الاستمالات المستخدمة ومصادر المعلومات نحو القضية وأسلوب عرضها وذلك من خلال الدراسة التحليليه
٢. التعرف على تأثير العوامل الديموجرافية المتمثلة فى النوع ونوع التعليم والتخصص فى اتجاه المبحوثين نحو معالجة القنوات الفضائية الاسلامية للأحداث والقضايا السياسية.

**المنهج:**

استجابة للأهداف العلمية التى تسعى الدراسة لتحقيقها، وسعياً للوصول إلى نتائج موضوعية، استخدمت الباحثة:

١. منهج المسح.
٢. المنهج المقارن.

**الدراسات السابقة:**

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين يمكن استعراضهما على النحو التالى:

- المحور الأول الدراسات التى تناولت الفضائيات الإسلامية والبرامج الدينية فى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وكانت ابرز هذه الدراسات:

١. دراسة سلمى عبدالمؤمن (٢٠١١)[٢] بعنوان القيم التى تعكسها برامج الأطفال والشباب فى القنوات الفضائية الدينية دراسة مقارنة بين قناتى اقرا وسات٧، وقد استهدفت الدراسة التعرف على القيم التى تعكسها برامج الأطفال والشباب المقدمة على قناتى أقرأ وسات٧ ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية مقارنه لمضمون عينة من برامج الأطفال والشباب فى القنوات عينة الدراسة من خلال المقارنة واعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه والمنهج المقارن شكلا ومضمونا على جميع برامج الأطفال والشباب وتمثلت عينة الدراسة الزمنية البرامج المقدمة فى شهرى فبراير ومارس عام ٢٠٠٥ والبرامج المقدمة أيضا فى فبراير ومارس لعام ٢٠٠٨ سبقها إجراء الباحثة تجربة استطلاعية على البرامج عية الدراسة لاستخلاص الأفكار وصياغة الاسئلة الخاصة باستمارة تحليل المضمون. ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن الموضوعات والمضامين الدينية نالت مراتب متقدمه خلال فترتى الدراسة وتمثلت فى الموضوعات الاخلاقية والشخصية، وجاءت الموضوعات العلمية فى الترتيب الثالث فى القناتين عينة الدراسة مع اختلاف الاهمية النسبية حيث جاءت بنسبة ١٤% بقناة سات بينما جاءت بنسبة ٨,٣% بقناة أقرا بينما جاءت الموضوعات الاجتماعية فى المركز الرابع ٦,٧٥ بقناة أقرأ بقناة سات٧ ٤% وجاءت الموضوعات التعليمة فى المركز الخامس بنسبة ٦,٦% بقناة سات٧ ٢,٩ بقناة أقرأ جاء أهتمام سات٧ بالموضوعات الصحية أكبر بفارق ملحوظ من قناة أقرأ حيث جاءت النسبة ٦,٨% مقارنة بـ٠,٥% أما بالنسبة للقضايا السياسية والوطنية تمثلت فى ٥,٢% بقناة أقرأ مقابل ٠,٢% بسات٧ حيث قد تكون النسبة معدومة بالقناة المسيحية ولم تقدم قناة أقرأ اى مواد ترفيهية بحتة بينما جاءت بنسبة ٢,٦% بقناة سات٧، وبلغت الموضوعات المقدمة فى اطار دينى بقناة اقرأ ٧٤,٥% بينما بلغت نسة ما تناولتها قناة سات٧ من موضوعات فى اطار دينى ٥٢,٥%.

٢. دراسة نهال عمر الفاروق (٢٠٠٩)[٤] بعنوان الخطاب الدينى كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية فى القنوات الفضائية العربية. استهدفت هذه الدراسة التعرف على الخصائص التى تميز الخطاب الدينى المقدم من خلال البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية فى القنوات الفضائية العربية، وذلك من حيث كيفية عرضه لصورة الإسلام، وموقفه من قضايا ومشكلات العصر ومن الديانات الأخرى وأتباعها بالإضافة لرصد ما يقدمه هذا الخطاب من مضامين مختلفة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية للمضمون والخطاب الدينى الذى تقدمه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية فى القنوات الفضائية العربية وذلك على عينة من برامج قنوات الهدى الفضائية والإسلام كقنوات ممثلة للخدمة التليفزيونية الدينية المتخصصة والملكية الخاصة، وقناتى الفضائية السعودية الثانية والشارقة الفضائية (الشارقة٢) كقنوات ممثلة للخدمة العامة والملكية الحكومية، وتم اختيار عينة من البرامج التى خضعت للتحليل باستخدام أسلوب الشهر الصناعى خلال الفترة من ١/ ٦/ ٢٠٠٧ حتى٣١/ ٨/ ٢٠٠٧، وشملت عينة الدراسة ٧٠ برنامجاً بواقع ٣٦٧ حلقة برامجية، شغلت مدتها الزمنية ٢٨٦ ساعة و١٠ دقائق، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون وأداة تحليل الخطاب بما تشتمل عليه من أدوات منهجية تتمثل فى: تحليل المعنى الضمنى (الكامن) داخل النص، تحليل دلالة المصطلحات والكلمات، تحليل دلالة الرموز غير اللفظية التى يحتوى عليها الخطاب، دراسة الأطروحات التى يحتوى عليها الخطاب، تحليل مسار البرهنة، تحليل الأطر المرجعية، تحليل القوى الفاعلة، دراسة ومن البنية البلاغية للعناوين أسماء البرامج. ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أنه جاءت موضوعات التعريف بالإسلام فى مقدمة المضامين التى قدمها الخطاب الدينى وذلك بنسبة ٧٢,٨%، وجاءت فى المرتبة الثانية الحلقات التى جمعت بين موضوعات التعريف بالإسلام والفتاوى وذلك بنسبة ٤,٨%، ثم الحلقات التى ركز خطابها على الإفتاء فقط بنسبة ٦,٣%.

٣. اتسم الخطاب الدينى عينة الدراسة بالحيادية فى أسلوب عرضه للإسلام وذلك من حيث الألفاظ التى استخدمها للإشارة إلى الإسلام فقد جاء فى المرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة لفظ الإسلام بنسبة ٩٣,٨% بواقع ٢٣٢٧ تكراراً، تلاه لفظ الدين ثم لفظ الدين الإسلامى، واتسم الخطاب الدينى عينة الدراسة بالحيادية فيما يخص الألفاظ المستخدمة فى الإشارة إلى غير المسلمين، المسلمين فى الترتيب الثانى ثم لفظ الآخر ثم لفظ غير المؤمنين وأخيراً لفظ أهل الكتاب، وجاء دفاع الآخر الدينى عن دينه والتبشير به فى صدارة السمات الإيجابية التى عكسها الخطاب عن الآخر الدينى غير المسلم، وذلك بنسبة ٣٦%.

- المحور الثانى الدراسات التى تناولت المعالجة الإعلامية للأحداث السياسية بالقنوات الفضائية وكانت ابرز هذه الدراسات:

١. دراسة على مولود فاضل (٢٠١٤)[٣] بعنوان اطر المعالجة الاخبارية لأحداث تونس ومصر فى الفضائيات العربية. استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية لأحداث تونس ومصر فى القنوات الفضائية العراقية من حيث رصد وتحديد طبيعة وسمات معالجة الفضائيات العراقية للثورتى تونس ومصر وأطر التغطية الخبرية لهذه الثورات وموقفها منها ورؤيتها الخاصة لها فى ظل تشابه الأوضاع السياسية بينها. وتُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التى تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث. والظاهرة هنا تتمثل فى معالجة القنوات الفضائية العراقية لقضايا الثورتين المصرية والتونسية. وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى تحليل نشرة الحصاد الإخبارية فى قناتى البغدادية والعراقية خلال الفترة من الأول من ديسمبر من عام ٢٠١٠ وحتى نهاية فبراير من عام ٢٠١١. وكذلك تحليل للشريط الإخبارى بالقناتين خلال نفس الفترة الزمنية. وكان من أهم النتائج إهتمام قناتى الدراسة بتغطية وتأطير كل من ثورة تونس وثورة مصر من خلال نشراتها الإخبارية وكذلك من خلال الشريط الإخبارى لها، وقد اتخذت قناة العراقية اتجاهاً محايداً فى تغطيتها الخبرية للحدث التونسي، وعلى العكس من ذلك تقديم قناة البغدادية للحدث التونسى من خلال التوازن بين الاتجاهات المختلفة السلبية والإيجابية. كما جاء الحياد فى مقدمة اتجاهات التغطية الإخبارية بالقنوات العراقية عينة الدراسة لتغطية أحداث وقضايا الثورة المصرية فى كل من قناتى العراقية والبغدادية.

٢. دراسة أمانى رضا عبدالمقصود (٢٠٠٩):[١] بعنوان معالجة القضايا السياسية الداخلية فى المضمون الأخبارى بالقنوات الفضائية الرسمية والمعارضة. استهدفت الدراسة التعرف على حجم الاهتمام بالقضايا السياسية الداخلية فى القنوات الحكومية الرسمية والمعارضة فى دولتى سوريا والسعودية وهى الفضائية السورية وشبكة الأخبار العربية والفضائية السعودية الأولى وقناة الاصلاح للوقوف على اهم الاختلافات والفروق بين بين رؤية وتوجه القنوات الرسمية والقنوات المعارضه تجاه تجاه القضايا السياسية وذلك من خلال عمل

تحليل كيفى للمضمون الأخبارى الذى يتناول القضايا السياسية الدخلية والمقدم من خلال القنوات محل الدراسة واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون الكمى والكيفى للقضايا السياسية الداخلية البارزة التى وردت فى النشرات والبرامج الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية الحكومية الرسمية والمعارضة وذلك من خلال تحليل أطر التناول الأخبارى. ومن أبرز نتائج الدراسة إيضاح توجه القنوات الحكومية إلى تقديم الأخبار الايجابية بنسبة أكبر من أهتمامها بالأخبار السلبية وخاصة فيما يتعلق بالأخبار التى تتناول القضايا السياسية الداخلية تركز على انجازات النظام والحاكم بينما تركز القنوات المعارضة على الاخبار السلبية والمأساة والحالة السيئة التى يعيشها المواطن وفى ظل النظام السياسى الحاكم، واختلاف الأطر المرجعية التى يعتمد عليها القنوات الحكومية والمعارضة عند تناول القضايا فيها حيث تركز الفضائيات على الاطر الرسمية والمعارضة عند تناول القضايا فيها حيث تركز الفضائيات الرسمية على الأطر الرسمية الخاصة بأقوال وتصريحات المصادر الرسمية والحكومية فى الدولة بينما تركز الفضائية المعارضة على أطر تصريحات أطراف المعارضة، ووجود اختلاف فى القيم الأخبارية التى تعتمد عليها الأخبار فى كل القنوات الحكومية والمعارضة كمعيار لانتقاء وتقديم الأخبار حيث يظهر فى القناتين الحكوميتين الفضائية السورية والسعودية قيمة تمجيد الحاكم بينما تركز القنوات المعارضة على قيمتى السلبية والاهتمام الانسانى.

**أدوات جمع البيانات:**

١. استمارة تحليل المضمون لعينة من برنامج مباشر من القاهرة بقناة أزهرى وبرنامج مع الشباب بقناة الرحمة.
٢. استمارة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من جمهور الشباب الجامعى المصرى.

**عينة الدراسة:**

١. قناة الرحمة.
٢. قناة ازهرى.

وتم تطبيق استمارة استبيان على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من جمهور الشباب الجامعى المصرى بالجامعات التالية:

١. جامعة الأزهر لتمثل التعليم الدينى.
٢. جامعة المنصورة لتمثل التعليم المدنى.
٣. جامعة الدلتا لتمثل التعليم الخاص.

**نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- ارتفاع معدلات مشاهدة القنوات الاسلامية، حيث بلغ نسبة من يشاهدونها ٨٩,٣% من عينة الدراسة، موزعة ما بين من يشاهدونها دائما بنسبة ٢٦,٧%، ومن يشاهدونها دائماً ٦٢,٧%، فى حين ذكر ١٠,٧% من أفراد العينة لا يشاهدون القنوات الفضائية الاسلامية.
- احتلال قناة الرحمة المرتبة الأولى من حيث تفضيلات المبحوثين للقنوات الفضائية الاسلامية بنسبة ٧٧,٦%، تلتها قناة الناس فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٠% من أفراد العينة، ثم قناة الحافظ فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥٤,٥%، ثم قناة أزهرى فى المرتبة الرابعة بنسبة ٥٤,٢%، ثم قناة المجد فى الترتيب الخامس بنسبة ٥٢,٢%.
- أوضحت الدراسة أن لأنها تقدم المعلومات والمعارف بشكل مبسط، كانت فى مقدمة أسباب حرص المشاهدين على متابعة القنوات الفضائية الاسلامية، حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٥١,٥%، وجاء سبب عدم ثقتى فى مصداقية وسائل الإعلام الأخرى فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٣,٨%، وجاء سبب لمكانة وتميز الشخصيات التى تستضيفها البرامج فى الترتيب الثالث بنسبة، ٤٣,٨% لموضوعية المعالجة للقضايا المطروحة السبب الرابع بنسبة ٤٢,٥%.
- تشير الدراسة الى أن كل من لا يشاهدون القنوات الفضائية الاسلامية يرجعون سبب ذلك الى أن أسلوب مقدميها لا يعجبني، ونسبة ٦٨,٨%. بينما بلغ نسبة من لا يشاهدونها لأنها توظف الدين لأغراض سياسية ٦٦,٧%، وجاء سبب لأنها تتناول قضايا هامشية، فى الترتيب الثالث بنسبة ٥٤,٢%، وأخيراً ليس لدى وقت للاستماع أو المشاهدة فى المرتبة الرابعة بنسبة ٥٢,١%.
- أوضحت الدراسة أن المعرفة بالقضايا الدينية تعتبر أهم المعارف التى تبحث عنها عينة الدراسة من خلال تعرضهم للقنوات الاسلامية، حيث احتلت الترتيب الأول من بين المعارف الأخرى بنسبة ٩٢% وجاءت باقى المعارف مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات على التوالى، المعرفة السياسية بنسبة ٤٣%، المعرفة الاجتماعية بنسبة ٤١%، المعرفة التاريخية بنسبة ٣٧,٨، المعرفة العلمية بنسبة ٢٩,٨%، المعرفة الصحية بنسبة ٢٥,٦%، المعرفة الاقتصادية بنسبة ١٧,٧%.
- أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٢٩,٦% من أفراد العينة يتابعوا الأحداث والقضايا السياسية على القنوات الفضائية الإسلامية، ونسبة ٤٩,٣% منهم يتابعونها أحيانا، ونسبة ٢١,١% منهم لا يتابعونها. مما يعنى ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتابعوا الأحداث والقضايا السياسية على القنوات الفضائية الإسلامية. أوضحت الدراسة أن أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين الأحداث والقضايا السياسية على القنوات الفضائية الإسلامية لأنها تشوه الدين الإسلامى من خلال معالجتها لبعض الأحداث فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٣%، تلاها فى المرتبة الثانية لأنها تعالج الموضوعات بشكل غير موضوعى بنسبة ٥٢,٩%، ونسبة ٤٧,١% منهم لا يتابعونها لأنها توظف الدين لأغراض سياسية فى المرتبة الثالثة، ونسبة ٤٠% منهم لا يتابعونها لأنى أفضل مشاهدتها فى القنوات الإخبارية لتحتل المرتبة الرابعة، تلاها فى المرتبة الخامسة لان برامجها مملة وغير جذابة بنسبة، ٢٣,٥% وأخيرا لأنها تشتت أفكارى بسبب تضارب الفتاوى اتجاه المواقف السياسية بنسبة ١٢,٩%.
- أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٥٤,٩% من أفراد العينة يشاهدوا الأحداث والقضايا السياسية على قناة الناس لتحتل المرتبة الأولى تلتها قناة الرحمة فى المرتبة الثانية بنسبة ٥٠,٥%، تلتها قناة قناة الحافظ فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٢,٩%، تلتها قناة أزهرى فى الترتيب الرابع بنسبة ٤٠,٤%. ولعل ذلك يرجع الى ما تبثه القناة من برامج شيقة تستحوذ على اهتمام الجماهير، وظهور أشهر مقدمى البرامج الدينية على شاشتها، أمثال: الشيخ محمد حسان، والشيخ محمد حسين يعقوب، والشيخ ابوإسحاق الحوينى الذين يحظوا بشعبية كبيرة لدى المبحوثين وهذا ما اوضحته نتائج الدراسة الحالية.
- أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٢٦,٥% من أفراد العينة زادت معرفتهم بالأحداث القضايا السياسية بعد مشاهدتهم لها على القنوات الفضائية الإسلامية، ونسبة ٥٢,٧% منهم زادت معرفتهم بالأحداث القضايا السياسية إلى حد ما، ونسبة ٢٠,٨% منهم لم تزيد معرفتهم بالأحداث القضايا السياسية.
- أوضحت الدراسة أن نسبة ٢١,٨% من أفراد العينة تأثرت اتجاهاتهم نحو الأحداث والقضايا السياسية التى شاهدتها على القنوات الفضائية الإسلامية، ونسبة ٥٣,٩% منهم تأثرت اتجاهاتهم نحو الأحداث والقضايا السياسية إلى حد ما، ونسبة ٢٤,٣% منهم لم تتأثر اتجاهاتهم نحو الأحداث والقضايا السياسية. وهذه النتيجة تفيد بأن القنوات الفضائية الاسلامية واحدة من القوى الإعلامية المؤثرة فى وجدان المشاهد المسلم لارتباطها بعقيدته وأخلاقه.
- أوضحت النتائج أن نسبة ٣٢,٢% من أفراد العينة راضيين عن معالجة القنوات الفضائية الإسلامية للأحداث والقضايا السياسية، ونسبة ٤٢% منهم راضيين الى حد ما، ونسبة ٢٥,٩% منهم غير راضيين عن معالجة القنوات الفضائية الإسلامية للأحداث والقضايا السياسية.
- احتل سبب لعدم ثقتى فى مصداقية وسائل الإعلام الأخرى المرتبة الأولى فى أسباب رضا المبحوثين عن معالجة القنوات الفضائية الإسلامية للأحداث والقضايا السياسية وذلك بنسبة ٧٧,٤%، تلاها فى المرتبة الثانية لأنى أريد معرفة الأحداث والقضايا السياسية من منظور دينى بنسبة ٧٤,٥%، بينما جا فى المرتبة الثالثة لأنى أثق فى رأى علماء الدين والمشايخ ٥٤,٥%، ونسبة ٤٢,١% منهم راضيين لسلامة ووضوح اللغة وبساطته لتأتى فى المرتبة الرابعة.
- أشارت النتائج إلى أن توظيف الدين لأغراض سياسية أهم أسباب عدم رضا المبحوثين لمعالجة القنوات الفضائيوة الإسلامية وذلك بنسبة ٦٨,٣%، تلاه فى المرتبة الثانية بسب طغيان المضمون السياسى على المضمون الدينى بنسبة ٦٧,١%، ثم التشدد فى عرض القضايا ومهاجمة الآخرين فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٣,٤%، وجاء فى المرتبة الرابعة لأنها موجهة وليست حرة بنسبة ٥٢,٤%.
- تمثلت اهم مقترحات المبحوثين لتطوير القنوات الفضائية الاسلامية فيما يخص

معالجتها للقضايا والاحداث السياسية التحدث بلغة تتفق مع صحيح الدين لتأتى كاهم المقترحات فى المرتبة الاولى بنسبة ٦٢,١%، تلاها فى المرتبة الثانية ضرورة وجود تنسيق بين هذه القنوات بنسبة ٥٦,٢%، ثم الالتزام بالموضوعية وعرض وجهات النظر المختلفة فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٦,٧%، ثم الإعداد الجيد للبرامج فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٤,٢%، ثم الاستشهاد بنصوص القرآن والسنة والسير فى معالجتهم للأحداث السياسية بنسبة ٣٦%.

- تصدر الانتخابات الرئاسية ٢٠١٤ قائمة القضايا الرئيسية ببرنامج مباشر من القاهرة بوزن نسبى ٣٠% ثم تلتها قضيتا قانون الانتخابات البرلمانية، وفتاوى القرضاوى حول المشاركة فى الانتخابات بنسبة متساوية وصلت إلى ١٠%، بينما انصب تركيز برنامج مع الشباب على القضايا الدينية لتمثل القضايا الرئيسية بالبرنامج وذلك فى ذروة الأحداث السياسية التى عاصرتها فترة التحليل حيث تمثلت أهم القضايا المثارة فى الآتي: قضيتا سوء الخلق، والاستعداد والشوق لشهر رمضان بنسبة ١٥%.
- احتلت قضية أجندة الإرهاب الأسود المتمثل فى الإخوان ضد الشعب المصرى وتحالفه مع التنظيمات الارهابية قائمة القضايا الفرعية ببرنامج مباشر من القاهرة حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ١٦%، تلاها فى المرتبة الثانية فساد مرسى ومؤامراته ضد الشعب المصرى بنسبة ١١%، تلاها فى المرتبة الثالثة شرعية ٣٠ يونيو بنسبة ٨,٧%، بينما احتلت قضية الفتن التى تعيشها مصر فى ظل الأزمات الطاحنة المرتبة الأولى فى قائمة القضايا الفرعية التى عالجها برنامج مع الشباب وذلك بنسبة ٩,٦% تلاها فى المرتبة الثانية حملات الإقصاء والتشويه للتيار الاسلامى بنسبة ٨,٢% ثم جاءت قضيتى التطاول على المشايخ بسب أرائهم السياسية والعنف وغياب الحكمة فى التعامل مع أبناء الشعب الواحد فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٨% لكل قضية.
- توضح الدراسة أن نسبة ٩٣% من مضمون حلقات برنامج مباشر من القاهرة بقناة أزهرى مضمون سياسى ليحتل المرتبة الاولى فيما يخص فئة مضمون القضايا المقدمة، تلاها فى المرتبة الثانية مضمون أمنى بنسبة ٧,٨، ثم قانونى فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٩%، ثم دينى وسياسى من منظور دينى بنسب متساوية فى المرتبة الرابعة بوزن نسبى ٢% بينما احتل المضمون الدينى قائمة مضمون حلقات برنامج مع الشباب بقناة الرحمة بنسبة ٨٠,٢%، تلاها فى المرتبة الثانية سياسى من منظور دينى بنسبة ٣٨,٤%، ثم سياسى بنسبة ١٥,١% لتأتى فى المرتبة الثالثة، تلاها فى المرتبة الرابعة اجتماعى بنسبة ٤,٦%.
- تشير الدراسة الى أن نسبة ٨٤,٤% من أساليب عرض القضية ببرنامج مباشر من القاهرة بقناة أزهرى صريح- مباشر، ونسبة ١٥,٦% منها أسلوب ضمني- غير مباشر. بينما تمثلت نسبة ٦٩,٨% من أساليب عرض القضية ببرنامج مع الشباب بقناة الرحمة صريح- مباشر، ونسبة ٣٠,٢% منها أسلوب ضمني- غير مباشر.
- تصدر هدف الهجوم على الآخر وإسناد المسئولية الترتيب الأول لدى برنامج مباشر من القاهرة بقناة أزهرى من أهداف عرض القضايا وذلك بنسبة ٧٩% تلاها فى المرتبة الثانية تحليل القضية بنسبة ٣٢% ثم جاء الترويج لأفكار وآراء القناة فى المرتبة الثالثة نسبة ٢٩%. بينما شغل الارشاد الترتيب الاول من أهداف عرض القضايا ببرنامج مع الشباب بنسبة ٩٠,٧% تلاه فى المرتبة الثانية توضيح الر أى الدينى فى القضية بنسبة ٤٨,٨% ثم نقد القضية أو الأخر ليحتل المرتبة الثالثة بنسبة ٣٤,٩%.
- اعتمد برنامج مباشر من القاهرة فى المقام على مصادر غير واضحة إزاء القضايا المطروحة بالبرنامج وذلك بنسبة ٥٨,٨%، ونسبة ٢٧,٥% منها مصدرها وسائل إعلام لتأتى فى المرتبة الثانية، ونسبة ٢٢,٥% وقائع لتأتى فى المرتبة الثالثة، ونسبة ٢١,٦% مواقف تاريخية لتأتى فى المرتبة الرابعة بينما تمثلت نسبة ١٠٠% من مصادر المعلومات نحو القضية ببرنامج مع الشباب بقناة الرحمة فى القرآن والسنة والسيرة، ونسبة ٤٤,٢% منها مصدرها مواقف تاريخية لتأتى فى لمرتبة الثانية، ونسبة ١١,٦% منها مصدرها أراء علماء لتحتل المرتبة الرابعة.
- تشير الدراسة إلى أن نسبة ٣٢,٤% من الاستمالات المستخدمة فى عرض القضايا برنامج مباشر من القاهرة بقناة أزهرى عاطفية وعقلية معا لتحتل المرتبة الاولى، ونسبة ٣١,٤% منها استمالات عاطفية لتأتى فى المرتبة الثانية، ونسبة ٢١,٦% منها استمالات عقلية لتحتل المرتبة الثالثة، ونسبة ١٤,٧% منها غير واضحة. بينما تمثلت نسبة ٤٠,٧% من الاستمالات المستخدمة فى عرض القضايا ببرنامج مع الشباب بقناة الرحمة عاطفية وعقلية معا، ونسبة٢٠,٩% منها غير واضح الاستمالات المستخدمة، ونسبة ٢٠,٩% منها عقلية ونسبة ١٧,٤% منها استمالات عاطفية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الجامعات فى مستوى التعرض للقنوات الفضائية الاسلامية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والخاصة والأزهر فى مدى متابعة الأحداث والقضايا السياسية على القنوات الفضائية الإسلامية، حيث كانت قيمة كا$^{٢}$= ٤١,٢٧٩ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والخاصة والأزهر فى مدى زيادة معرفتهم بالأحداث القضايا السياسية بعد مشاهدتم لها على القنوات الفضائية الإسلامية، حيث كانت قيمة كا$^{٢}$= ٤٥,٥٥٩ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستوى التعرض فى الاتجاه نحو معالجة القنوات الفضائية الإسلامية للأحداث السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

**المراجع:**


١. أمانى عبد المقصود: معالجة القضايا السياسية الداخلية فى المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٢٠٠٩).

٢. سلمى عبد المؤمن السيد: القيم التى تعكسها برامج الأطفال والشباب فى القنوات الفضائية الدينية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، قسم الاذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٢٠١١).

٣. على مولود فاضل: اطر المعالجة الاخبارية لأحداث تونس ومصر فى الفضائيات العربية، **رسالة ماجستير**، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، (٢٠١٤).

٤. نهال عمر الفاروق بدوى: الخطاب الدينى كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية فى القنوات الفضائية العربية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٢٠٠٩).